

الفصل الأول

مجل الأحداث السياسيّة والعسكريّة بين غزوة بني قريظة وصلح الحديبية

لم تعد هناك قبيلة من قبائل الوثنيين العرب (عندما ظهر الإسلام) إلا وناصبته العداة .

وعندما وجد هذا الدين أنصاراً ، أقوياء في المدينة مؤمنين يذبون عنه وعن نبيه أكثر مما يذبون عن نساءهم وأطفالهم تضاعفت عداوة من بقي من الأعراب على الوثنية للإسلام . وكان هؤلاء الأعراب الوثنيون يتربصون (دائماً بالإسلام) الدوائر ويحاول الكثير منهم الإغارة على المسلمين في المدينة (حاضرة الإسلام الجديدة) .

الأعراب والأحزاب :

وعندما كانت معركة الأحزاب (في أواخر السنة الرابعة من الهجرة) ناشبة بين المسلمين (وهم لا يزيدون على ألف مقاتل) من جهة ، وبين أعراب نجد وقبائل الحجاز واليهود وعددهم لا يقل عن أحد عشر ألف مقاتل) من جهة أخرى .. كان